

# الكشكول

يوزيل الحاكم المختطفه



الشيخ شاي - يا باشا مرور خمسين سه على الحاكم المختطفه خلا كم هيصم الدنيا هوي، أمالنا يقونو خمسين سنة على الاحلال حانعملو ايه ؟  
ذو القطار باشا - حانعمل مولد -

مصر الجديدة

بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي  
شارع بولاق

تساهل مخصوص  
في  
ملابس الجهاز

بيع على الحساب الجاري  
مع التسهيل في الدفع

اظرف موبليات  
بأسهل الاسعار  
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء

## حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والنهاب المثانة ويشقى السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في اللدة المذكورة



أطلبوا الكرامة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد  
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

وكيلنا

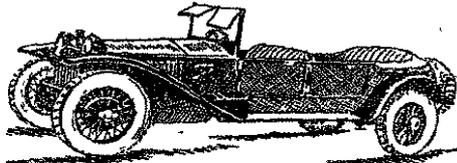
في مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف والنوبوم  
قام حقيرة ابراهيم اندي قوادلتياوي وكيل  
الكشكول في مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف  
والقبوم لتحصيل قيم الاشتراكات. فنرجوا حضرات  
المشركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته بسداد  
المطلوب منهم بوجوب ايصال مطبوعة ومحتومة  
بجزم الادارة وموقع عليها منا ومنه

حافظوا على اجالكم

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم اللعب

اكسير فينوس  
مادالجياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط  
القوى وضمف الجموع العصبي والضمف يطلب من  
معامل سالم خليفة بالتصورة ومخازن الادوية المهمة  
بالتفطر المصري



اوتوموبيلات  
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل «لابدأ» بستة وسبعة مقاعد كاتشوك بالون  
طوريد - بالون - ليجوزين الموتير ذو اربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين  
(الوكيل العام: جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع قزاد - مصر ٤ شارع سلجان باشا

السيكوريتين

هو اعظم واحدت تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تهوالتع الجبل بناء على اشارة الطبيب

Securiline

يباع في جميع محازن الادوية والاعزماطات الشريفة في القطر المصري

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع  
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة  
تذكرة من أشهر اطباء العالم الاوربي والاميركي  
يقبل قتل السحر في السعال والزامم والبلغم  
والاقفلوزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر  
أمراض الصدر. عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ  
يطلب من معامل سالم الكياوية بالتصورة. وسائر  
مخازن الادوية والاعزماطات المهمة

## الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

شكلا زور

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٢٢١٤

الإشتراك بدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ نصف سنة

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

## على مرشح السياسة

فأني خدمة لمصر أداها زيور، وأي يد زيور على مصر يمكن أن تذكرها هذه البلاد ؟؟

يريد مكاتبو الجرائد الانكليزية ان يقولوا عن زيور انه خدم انكلترا فيضعون لفظه «مصر» بدل لفظه «انكلترا» تكون سائفة الشراب، ولم ان يفعلوا ما يريدون ولكن ليقنوا ان هذا شيء لانيه ولا يتقبله ذوق البلاد !!

\*\*\*

عزيز باشا عزت ومدة خدمته ا

يقال ان عزيز عزت باشا وزيرنا المفروض في لوندرة استقال ثم عاد فاسترد استقالته لأنه ساءم الحكومة في مدة خدمته، اذ هو يبلغ سن الستين في هذا الشهر والقانون المالي يمنع اللوظف من العمل في خدمة الحكومة بعد هذا السن الا بقرار من مجلس الوزراء، ومادام ان عزيز باشا يطمع في خدمة خمس سنوات زيادة عن سن القانون المالي وجب ان يستعيل لمرض عليه ان يسترد استقالته وليجبر المرض الى مدة الخدمة، وهكذا فاز وزيرنا المفروض في لوندرة بفرضه ونجحت مناورته

وعلى ذلك يكون عزيز باشا قد كسب فوق تمتع ولديه بالوظائف خدمة السنوات الحسة، وأدى السياسة والا بلاش !!

\*\*\*

مدير بلدية اسكندرية ا

عادت الصحف فذكرت ان دولة رئيس وزراءنا عدل عن تعيين مدير انكليزي لبلدية الاسكندرية وأخذ ينكر في تعيين مدير مصري، والذي يقرأ هذا يظن ان دولة رئيس الوزراء كان ناعماً ثم استيقظ أو كان متردداً ثم تاب، وان فيه عرقا من الوطنية جعله ينجعل من فضيحة ضياع

زيور باشا والجرائد الانكليزية ا

حلت الينا التلغرافات الخارجية عن مكاتبو الجرائد الانكليزية في مصر دفقا عن زيور باشا هو انه خدم مصر وانه شجاع أما ان دوله شجاع فهذا صحيح لانه لا يزال يتمسك بأهداب الوزارة بالرغم من رأى البلاد فيه بقرار مؤتمرها العام، ولانه يعلن ان مصر لن تهمة بقدر ما يهمة أمر سادته الانكليز، والحرص على قبض الالفين وخمماية جنيه من البنك الاهلي وبنك لاند

وأما انه خدم مصر فهذا هو محل البحث بيننا وبين حضرات المسكتين، اذ متى خدم زيور باشا مصر وفي أي وقت أدى لهذه البلاد خدمة ما ؟؟

شكل زيور باشا الوزارة عقب وزارة دوتسعد باشا بعد ان سلمت من الانذار الانكليزي بما لكانها التسليم به، فسلم زيور باشا بكل ماجاء في الانذار على طول الخط، فهل هذا التسليم المطلق خدمة لمصر أو خدمة لانكلترا ؟؟

نعم كان زيور باشا وزيراً في وزارة عدلي باشا وكان رئيسا للشيوخ فوزيراً منتدباً في وزارة سعد باشا، ولم يكن في الواقع إلا وزيراً مصريا من قبيل الانكليز، فهم الذين كانوا يرشحونه ويدافعون عنه، وكان عدلي باشا أو سعد باشا يقبله لا على انه نافع ولكن على سبيل المجاملة للانكليز فقط، ولعل زيور باشا كان يشعر في الوزارتين ان القصد ان يكون وزيراً ليتمتع بالنصب والرتب لا ليشارك مع زملائه في المداولات وأسرارها ولا ليحمل من أعباء الدولة حبة أودانقا

وقد كانت تم مهمة زيور باشا وقد جاء رئيسا للوزارة بعد استقالة سعد باشا ولم تسند الداخلية الى معالي اسماعيل صدقي باشا، دخل معالي صدقي باشا وزارة زيور فأرغمه التسليم في الانذار الانكليزي على طول الخط فضيحة، ولقي أنه لم يبق منه الا (١) اطلاق الماء في ري كفا يمكن ريه من أراضي السودان بالغا ما بلغه، (٢) وترك قوة الدفاع في السودان لجنود السودان على أن تكون جنودا انكليزية، (٣) وتعيين الحاكم العام من قبل انكلترا، وتولى للمفاوضات بنفسه فوصل بصك رسمي الى العدول عن الاطلاق في الري الى ثلاثماية ألف فدان فقط، وأن يكون لمصر الحق الاول في مياه النيل وشكلت لذلك لجنة من الخبراء لا تزال تراول مهمتها، ووصل في أمر الحاكم العام الى تعيين بروسوم من قبل صاحب الجلالة ملك مصر، وفي أمر الجيش الى أن يكون سودانيا بيزانية الدولة المصرية، أي أن تغير وجوه الجنود البيض بوجوه سود فقط !! وأما القوة فهي هي خاضعة لحكومة مصر ولبيزانية مصر ولبرلمان مصر

أراحت دار المنتدوب السامي أن تترك لمصر اعتمادها في الاتفاق على جيش السودان وأن تتولى الميزانية الانكليزية الاتفاق عليه فعالج صدقي باشا المسألة حتى لاتدعي حكومة انكلترا مادعته من قبل في حق نصف السودان بما أفتتحة على الخلة في فتحه من ميزانيتها، وبقيت مصر هي مصر بالنسبة لسودان يفتق عليه علمها وتصرف على جيشه من ميزانيتها الى أن تحمل في جو ودي مسألة عودة جيشها اليه

كرسى مصري كسبناه بمجهود سنوات ، والواقع ان هذه الوظيفة عرضت على انكليزيين احدهما مستر الكوك وكيل مصلحة التنظيم بوزارة الاشغال فرفض بدعوى أن زوجته مريضة وأن جو الاسكندرية لا يوافق صحتها ولا يلتزم مع مزاجها ، ويقول عارفوه ان حقيقة الرفض انه يعتبر ان هذه الوظيفة « وسخة » أصبت كل من شغلها ووسخته ، وأن أية وظيفة وخصوصا ان كانت من طبقة الوظيفة التي يشغلها أفضل منها بكثير

وعرضت على مستر هوج مراقب عام الميزانية بوزارة المالية فرفضها كذلك لأنها « وسخة » أيضاً ، ولكن في قالب عرض ان يتنوبه رئاسة البلدية مع احتفاظه بوظيفته مدة يستطيع فيها ان يدرس أحوالها ويكتب لهم تقريراً يأخذ عنه مكافأة يتفق مع الحكومة على قيمتها

أمام هذا العرض وهذا الرفض رأت الحكومة ان تعود فتفكر من جديد في مصري يشغل هذه الوظيفة ، أي ان دولة زيور باشا عاد الى هذا التفكير مرغماً لا بطلا ، ولم يعد اليه بدافع وطنيته ولا من تلقاء نفسه ، ومن يهن يسئل المهران عليه

\*\*\*

### خبراء الميناء

رودت الصحف حكاية الخبراء الاجانب ومشروع اصلاح ميناء دمياط أولا والاسكندرية أخيراً وما كان من تعديل وكيل وزارة للمواصلات المساعد فيها مواضع الخبراء من تصمم توفيرا للملايين على الميزانية ، مما اغتبط به نفس الخبراء واستدحوه كثيراً

وقد ستل أحد الخبراء في هذا فضحك طويلا وقال نعم ان اذاعة مثل هذه الاخبار فضيحة لنا وما كنا نتوقع ان تصالنا وزارة مواصلاتكم أو ان ياملنا على الاقل بعض رجالكم المسئولين مثل هذه المعاملة

واستطرد فقال : الواقع ان وزير مواصلاتكم ووكيله المساعد لا يعرفان في هندسة الميناء أي شيء ، ولا حتى ان كانت « تاكل والانتشرب » ، ولقد قرأنا ترجماً كتبه الصحفي من ميناء الاسكندرية فسألنا الوكيل المساعد فيه فادعى انه لا يعرف عنه الا كما نعرف نحن ، ولكننا كنا قد قرأنا قبل ذلك شيئاً من قبيله عن ميناء دمياط فضحكنا وعرفنا ان الوكيل المساعد لا يقول الواقع

ان صناعتنا هي هندسة الميناء وقد عشنا كل عمرنا نحن الخبراء في الميناء ، فقا بمهتنا ووضعنا تصميماً كما رأينا أن يكون في مصلحه الميناء ، وتركناه لحكومته تنفذه كما توجب عليها ظروفها وماليتها ، كأن يوضع لك تصميم مد خط سكة حديدية قديماً به « مفرداً » حتي تسمح لك ميزانيتك فتعود وتعمله « بمجزوء » ، وكذلك تريد وزارة مواصلاتكم ان تنشئ رصيفاً دون رصيف حتى تسمح لها ميزانيتها مع الزمن باشاء كل الارصفة التي وضعنا تصميماً ورأينا ان تقوم الميناء عليها ، فهل معنا هذا ان ننشر الصحف عنا مانشرته وان يعلن رجالكم المسئولون عن مهنتنا وعن انفسهم بمثل ما يعلنون ؟؟

وختم كلامه بقوله : انتدبنا حكومتكم لمهمة قنا بها كما يقضي علينا الواجب واسمح لي ان اترك بلادكم وأنا اذكر ان رجال مواصلاتكم كانوا قليلي الادب في حق الفن والفنانين ؟؟

\*\*\*

### ولائم زيور باشا

يزيد مرتب رئيس الوزراء عن زملائه الوزراء عادة الف جنيه في نظير الولايم الرسمية التي يدعو اليها سواء أعيان البلاد أو بعض الرجال الرسميين من أفراد الجاليات الاجنبية ، وصاحنا زيور باشا له على مرتب الوزير الف جنيه كما لكل رئيس وزراء ، وهو يدعو الاجانب الى ولايم ، ولكن هل هو يدفع نفقاتها من الالف جنيه كما يدفع كل رئيس وزارة ؟؟

يؤكد المطلعون ان دوله يدفع نفقة الولايم من المصاريف السرية بوزارة الخارجية وأن هذا الالف جنيه لم يمس ، ويؤكدون كذلك ان كل سياحته الصيف الماضي في اوروبا ومدة الستة شهور كانت من المصاريف السرية وعلى حساب وزارة الخارجية

واذا كان الانكليز يدعون انهم ينصرون الفضيلة ، فهذا هو رئيس الوزارة الذي يسنده المندوب السامي وينصر فضيلته ا ا

\*\*\*

### الحلاقة ووزارة الاوقاف

تشغل لجنة الحلاقة بعضوية السادة العلماء ، وتدعو الى عقد مؤتمر عام يقعد في مدينة القاهرة ، وتنفق في ذلك نفقات طائلة تشتم منهازا نحو وزارة

الاوقاف وأنها هي وحدها التي تتولى الاتفاق على كل المهيمات ، والدعوات ، والالجان والبر وباحدات ، فهل هي تنفق وتفتح الاعيادات من نفسها وبقوة الوزرير والوكيل وحدها ، أو ان مجلس الاوقاف الاعلى الراى في ذلك ؟؟

ثم هل وزارة الاوقاف ، وهي احدي وزارات الحكومة وميزانيتها تعرض على البرلمان ، حرة في التداخل في مثل هذه الاعمال الخاصة التي قد لا يدخل فيها ديوان خاص إلا بحساب خاص ، أو غير حرة قد يجاسبها البرلمان على ما لا يكون من عمل غير دستوري ؟؟

الهم حوائنا ولا علينا . . .

\*\*\*

### جريدة الاتحاد والمندوب السامي

انزعجت جريدة « الاتحاد » بما نشرته « الاهرام » خاصة بما اشترطه فخامة المندوب السامي في استقباله في يوبيل الحاكم المختلطة ، وكتبت مقالا طويلا تنتقد فيه هذا التصرف من جانب فخامته ، وكأنها أرادت ان تتساءل هل في البلاد ملك غير جلالة الملك ، وهل يريد المندوب السامي ان يستقبل في الحفلات الرسمية استقبال الملوك فيكون معتمدا على ما لمقام صاحب الجلالة من فروض وواجبات ؟؟

ولقد كانت جريدة « الاتحاد » في الواقع شجاعة جداً في هذا النقد خصوصا وأنها جريدة وزارة لا تقوم مع كره البلاد ومقتها لها الا بقوة المندوب السامي ، ولعل جريدة « الاتحاد » تتشجع أكثر من ذلك وتنتقد غداً فخامته في مقابلته لمن يقصدون زيارته ، وان ضابطا بيئلة التشريفه الكبرى يتقدم الزائر الى الصالون الذي يكون فخامته فيه وينادي بأعلا صوته : فلان

ثم لعلها تنتقد كذلك سد الشارع امام دار المندوب السامي كل يوم حول الساعة الحادية عشرة أكثر من نصف ساعة أو حول ساعة ومنع المرور منه بحجة تسمير « القره قول » وان ذلك لم يكن في زمن الحماية ولا في عهد الجنرال القتيبي

تلك مظاهر تترك تقديرها لجريدة حزب الاتحاد ، وبعبارة أخرى لجريدة علي ماهر ومحمد عيسى الآن وجريدة حسن نشأت من قبل ، فهي أدرى منها بما ولن تكون ، وأما نحن فلا يهمننا إلا الاستقلال التام ، أو الموت الزواجم ا ا

« متفرج »

## الشعر الخالد

### توبة أبو عيسى

نظم محمد باشا أبو عيسى قصيدة بصف بها رحلته الاخيرة الى اسوان وكيف عاد الى القاهرة مسرعاً حينما علم بقرار المؤتمر الوطني وبذكر انه يتقدم الى الاحزاب المؤتلفة تائباً مستغفراً ويعرض نفسه عليها لتقبله وبذكرها بأن الفضل في اتحادها يرجع اليه ، وقد استعار منه الشاعر « اياه » هذه القصيدة وريثاً ينشرها في الكشكول ثم بردها اليه ، وهذا نصها :

مال للجرائد يا « علي » وما لي  
وعلى رموشي قشة لكنها  
ولقد ذهبت الى الصعيد مفتشاً  
وهنالك عمال الدريسة كلهم  
ورأيت في اسوان بيتاً عاليًا  
ولعلمهم سموه في كتبهم  
و « الاقصر » البلد الذي عند الشتا  
ولكي يشوفوا ما بناه بارضنا  
هل زبته في الارض شيء آخر  
وعلى وبور وزارتي متفتح  
ورجمت حالا يوم قالوا انهم  
واذا تكون أردت تعرف حاتي  
لو سبتوني كنت أسكع خطبة  
لكنكم ياسي الرئيس جماعة

نضارتي مناصصة بتراب  
كالعود في عين الحسود الابد  
للسكة الحسودية الطوالي  
أخذوا سلامي مع التعظيم  
القاه فوق الماء أهل زمان  
« أنس الوجود » لانه مستزوق  
يأتيه سواح لكي يفرجوا  
« عوج بن عنق » في الزمان الاول  
أو في بلاد تركب الافيال  
وعلى حساب حكومتي أتمتع  
عملا وقرار الانتخاب الاغير  
فالخلق أنى بت بطنى يمتص  
يوم الخميس تفشكل الاحزابا  
هجاصة لم تسمعون كلامي

\*\*\*

انى نويت أتوب عما قد جرى  
لكن أخاف اذا رأوا في دارم  
وية بمضهم يلطش خلقتي  
مهما يكن فانا أروح وانما  
وأسيبهم حتى أرى اعصابهم  
وأقول انكم اتفقتم ها هنا  
مش واحد فعل المصائب كلها  
هذا هو الفضل الذي قدمته  
انى اتيت لكم ذليلاً تائباً  
لا تحرموني عفوكم ياسادتي

وأروح للاحزاب عبداً خاضعاً  
وشي يقولون اطردوه من هنا  
ويقول آخر منهم : امش يا ولد  
أحمل التاطيش والتسفيخا  
هدأت . هناك أبوس رجل الاكبر  
حقاً ومين في الاتفاق هو السبب ؟  
حتى اتفقتم ، بهمنى حضرتي  
من ينكر الفضل الكبير فقد ظلم  
والله يقبل كل عبس تائب  
فالمعو من شيم الكرام الطيبينا

\*\*\*

و « كتاب بيع » لم يكن في السوق  
تأليف سمان أبو صدناويا

وكفاتي شهدت بها أفعالنا  
اسمي عليه وفي الحقيقة أنه

والحق لا يخفي على أهل النهي  
والحق عندكم هو المحفوظ  
ورجال حزب الاتحاد عليهم  
طن من اللعنات فوق رؤوسهم  
ثم الصلاة على النبي وآله  
ماغرد القمري على الاغصان

\*\*\*

وعند الاتحاديين شيخ اسمه محمد سليمان  
أمروه ان يرد على قصيدة ابن عيسى بشيء من  
الشعر فقال :

يا ابن عيساء يا بن بنت عويس  
في العويسيين من زمان النطاحل  
جأهم فوق حقوتيه عريض  
من قفاه كأنه تحف نخمل  
أنت عين الجراد في الزمن الخص  
ب ورجل النعام يوم المحل  
ثكلت أمك التي أنت منها  
جلدة البطن كل أصل وفصل  
نشتم الحزب كيف تنسي غراسا  
لك في الحزب من نخيل وفجل  
كل فحل في « الاتحاد » حنز  
ناطح في الصراع أعظم فحل  
وقرون الجلال فوق جبين  
مشخر من التقى مشمل  
غارة الله في ركابك تمشي  
مشي كوم النياق في يوم وحل  
خانك الميش يا ابن عيسى وصارت  
كل ذهب من وراثك تنلى

### شرب نجار

يفضي السعال يوم واحد مهما كان  
شديداً ويفضي الاقلونزا والازما وضيق  
التنفس وكافة الرشوحات والزلات الصدرية  
الستودع الموسمي مخزن ادوية ميشل نجار  
ميدان محمد علي نمرة ٦ بسكندرية

## دائرة المعارف الوجدية الحاء

حنكش — حنكش المندوب الساسي في الاقاليم فقيل انه « دابر حنكش » والحنكشة النقص ، والعمل حنكشة أيضا ، وعمل العمل حنكشة ، يقول محمد باشا عيسى كنت في الحنكيشة ، يعنى الوزارة ، ويقول ماهر باشا اذا سقطت الوزارة يمينا عن حنكيشة اخرى ، أو حنكشنا على شيء آخر ، وقد كانوا حنكشين ككفر كشين قال حاتم الطائي

أماوى أن المال غاد فرائح  
فلا بد أنى بالفلوس أفرش  
وأتمن تخن الزبورين بالذى  
أنال من الدنيا وفيها أبكش  
أماوى أنى كابن عيسى اذا اقتضت  
وزارته يوما يدور يحنكش

حنن — الحنان من غير تشديد النون الاولى الرحمة والحنان بالتشديد الرحيم يقول رفعت باشا « يا حنان يامنن خيلنا في الوزارة شهرين كان » وحن مشدد النون مالت نفسه وصحت ارادته ومنه حنت الاحزاب المؤتلفة بعضها الى بعض ، وقول الشبراوي ابدأ نحن اليكم الارواح

يامن هو ربحانها والراح  
وقوله — يامن هو — ليس من كلامه ولكني نسيت نص أليوت فوزته كما ترى ، وهي طريقة مستحدثة في الادب يفسد بها الشيخ أحمد الزين شعر الاولين والآخرين ، وحين اسم انسان كان يأمر بان يصنع الخبز في بيته صغيراً فسمى الرغيف الصغير بالخبز ، وصادق باشا حين يزعم انه جده ولكن الخبزي لم يذكره فنسبته اليه ضعيفة ، والخبز الشوق ، وعدلي باشا حنون بضمه واووية علي النون كثير الرفة في حكمة ويقال ان يكن بلفظة الترك معناها حنون بلفظة العرب ولما هر باتا حنية بلا بز زي الوز

حنا — لا يستطيع نمان باشا الاعسر أن يمحي ظفره لانه كروي الشكل فهو يمنو على المديك الرومي أي يميل عليه ويأكله بظلمه ، واذا سقطت الوزارة حنيت يدي ورجلي بالحناء ، والحنية يفتح الحاء بعدها نون مكسورة وياء مشددة قوس السلم الذي يرى تحت حنين حسين المصري زباله منزله

الحاء والميم

حم — الترتيب الصحيح ان الحاء والميم قبل الحاء والنون ولكننا عكسنا هذا الترتيب لسببين ، الاول ان الدنيا معكوسة بهذه الوزارة والثاني اتناسهونا ، وهم آية من آيات القرآن الكريم تركها المفسرون بلا تفسير وقالوا انها رمز والمعقول انها اشارة الى شيء أو حادث كانت تعلمه العرب وكانوا يكتفون بسماعه عن التحدث بما يشير اليه حتى ذهب الجليل الذي يعرفه وجاء جيل لا يعرفه فلم يعرفوا كيف يفسرونه وشأنه شأن رموز الاشارة في القرآن وليس الدين من الاسرار حمد — لم يشخط المندوب الساسي في صالح باشا عنان فحمد الله واتى عليه ، يميم مكسورة تفتح في المضارع فحمد من باب فهم ، وحمد باشا الياسل بتحتين على حائه ويميمه قال الشيخ

والله ماقى البلاد من عاضد معتضد  
أو سيد أو سند في الوفند عند سعدد  
وهو كثير الصدد ذو نهدة كحمد

وسعدد في شعر الشيخ سعد باشا والدال الثانية للمعظم ، وحمدل عزى باشا قال الحمد لله الحمد لله لأنه لأنه ليس وزيراً أيسقط مع الوزراء لاعتماده ان البرلمان سيصعد بهم الى السطح ويسقطهم في الشارع ويوسف حمدي يكن شاعر معروف وهو الذي يقول :

انى أنا حمدي يكن مصر السعيدة لي سكن  
ملايبي صنع المسكن ولي عدول اترسكن  
والشعر في قلبي استكن

حر — الانجليز حر اللون والواحد منهم أحر ، وخلف بن الأحر شاعر قدم الى القاهرة في أيام عبد العزيز بن مروان ودخل فوجد عنده الدكتور علي بك ابراهيم وكان خلف بن الأحر أحق فعبث به الدكتور فقال لعبد العزيز بن مروان جئت لمدح والثناء عليك

فلماذا اهان فيكم لماذا  
ان هذا الجليل يسخر منى

ايهذا الامير من هو هذا  
فقال الامير هذا الدكتور علي بك ابراهيم ،  
فقال ولم اطلم اسمه هكذا ، قال اسمه علي ابراهيم

والدكتور اسم صناعته وبك لقبه ، فقال وما صناعته اصلحك الله قال انه طيب جراح ، فقال والله لاجربته قارى هل هو حقيق بان يعبث بي أو ليس هناك ثم اشتد به الحق وصعد الى مأذنة مسجد الامارة والتي نفسه من فوقها فتهشم فمعالجه الدكتور واعاده الى ماكان عليه من صحة واستواء فقال : أنا لولاك يا فتى لاحتوتى المقابر لأرى الطب هكذا انت لاشك ساحر وفي رواية ان خلف بن الاحمر الذى نفسه تحت الترموي فحملوه الى الدكتور علي بك ابراهيم قطعاً فجمعه فقال ذلك الشعر ، والحرة القريميد المدقوق والشيخ رشيد رضا اذا سمع كلاماً لا يعجبه قال شوها الحرة ، يريد « يا الحاردي » نسبة للفكر الى الحارة ، وتوفيق حبيب يقول الحورية ، ويقال للمركبة التي يجرها حمار « عربية حاري » بتشديد الميم ، واحمرار عين المسترهدرسن من الغضب كاحمرار عين ماهر باشا من السهر ، وحمارة القيط اشتداد الشمس وقت الظهيرة وكان حزب الاتحاد يأمر رجال الادارة بجمع الاشتراكات من العمد والاعيان فيدخلون عليهم حري جري .

حرش — قال الامين بن الرشيد لمسلم بن الوليد قل شعراً فلم تساعده فحرته فوجم فقام أحمد نسيم وارتمل قوله

انى مشتاق جسدأ هذا وجه أوحشنى  
جنت وعندي رمازيم لولا شوقى كان حاشنى  
حمرشنى يا حمرشنى هات الحدأ وتقرشنى

فامر حاجبه بان ينقرشه بالعصا فضره وطرده حرق — الحرقه في اللعب الاضراب عنه فراراً من خسارة الرهان ، والورد لويدي كان يلعب مع الاحزاب ثم حرق فهو محرق ، واذا تكرر منه هذا فهو محرقاقي واللاعب اذا حرق قال قبل أن برقع يده عن اللعب — حرقه —

حز — حزة بن عبد المطلب عم الرسول عليه الصلاة والسلام ويقول محمد بك الحنصري في بعض كتبه التاريخية انه هو الذي بنى الحزراوي وكانت داره في الحزبية عند المغربلين والصحيح انه رضى الله عنه لم يحمي الى مصر ، وحزوة البهلوان بطل قصة مشهورة ، وعبد القادر حزة صاحب البلاغ والمأمول منه ان لا يمين منيرة ثابت على التبجح لان أخذه يدها ينسب الى الوفند وجع حزة حماميز وفي المثل كلنا حماميز ربناة ومحمد باشا عيسى يقول كلنا عساويس ربنا

## جلسة وزراء في المنام

حصرة صاحب الدولة السير زيور باشا رئيس  
الوزارة المصرية الحامل لطائفة لا عداد لها من  
الاولوية والشاحات الالهية والمختلطة رجل مجوح  
هيبلى ، لا يكلف نفسه التفكير في شيء ولا يجشم  
نفسه العناء لاجل شيء . ولا يهجم من أمور الدنيا  
شيء . وهو لا يعنى الا بشخصه المجهوب ، يعطيه حقه  
من الراحة والنوم بقدر ما أعطاه حظه من السمر  
والسهر ويوفيه قسطه من التفتك والحظ فوق  
ما يحمله من التعب والتعب ويسبغ عليه ما أفاض  
الله به من اللطف والرفق وما قد طعمه وأطرب  
قضمه وأتعب هضمه بقدر ما يقنع الناقة الجفرة  
الملساح إذا أطلق سراحها بين اللدود والخوض فلا  
تترك الا كل إلا لتشرب ولا تدع الشرب إلا  
لأكل ، وبمنه الملوفان أو كما تقول العجايز « بعد  
رأسه ما طلمت شمس » . فان صاحب الدولة الرئيس  
الخطير لا يعنيه من أمور الدنيا شأن يذيب  
علاجه ومراسه ذرة من شحمه الغزير أو يعكر  
قطعة من دمه الوفير ، حتى ولا دست الوزارة التي  
لم ينشأ به إلا لان فخامة المندوب الساسي لم يشر  
اليه بعد باخلائه ، ولأن أولئك المساكين الذين  
اختارهم دولته أو اختارهم له من اختاره لنا يهزمهم  
ويؤلمهم ويوجعهم ويذهب بما في تلك القوارير التي  
نحسبها فيهم رؤوسا من قصدير مذاب ويودي بما  
بين تلك الضلوع من صلصال طال عليه هب  
الرياح وهوج الاعاصير ففاظ وقسى وصار  
كالبليود أو أشد قسوة ، نعم يذهب بهذا وذاك  
منهم أن يفقدوا تلك التراكن التي بذلوا في الوصول  
اليها والبقاء فيها النفس والتفيس من عزة وكرامة  
وضمير وذمة وعاطفة انسانية ونعرة قومية وهم اذا  
عروا منها احلاس ذلة وقعدة مهانة لا في العيرولا  
في التنوير ، وأمثالهم في حظائر الاسواق العامة  
كثير . وصاحب الدولة وزيرنا الضخم على ما يبدو  
من غلظة جسمه وجفوة منظره وخشونة ظاهره  
يجعل في جنبه قلبا رقيقا هلبتة نزوات الارواح ،  
في جولات القداح ، من سفاوح ومناح ، وبين سواد  
ليلة وضياء صباح ، فهو يأخذ من جلده وقوته ان  
يتحرك على سوء مكانة وشرف مثوي وأنه عليهم لدر  
عطف وأنه بهم لعل غرام ووجد

وبالله ما ان شهلة أم واحد  
بواجده من أن يهان صغيرها  
رأته على ياس وقد شاب رأسها  
وحين تقضى لهوان عشرينها  
وكأنى ذات ليلة وقد أخذت الى الراحة في  
فراشي فمال برأسى النعاس وقيل أطرق كرى ، قد  
رأيتهم في مكتب الرئيس يمحطون به احاطة  
السوار بالمعصم وينظرون كلة من فيه تلمن قلوبهم  
وتهدى من روعهم . وكان عائداً من دار المندوب  
الساسي يحمل اليهم ما حسبه خلة الانكليز الصريحة  
في علاج الحالة الراهنة التي تنفس عنها اجماع  
المؤتلفين يوم المؤتمر الوطنى بما أعلنوه في قرارهم  
التي أبلغوها الحكومة في حينها . وكان الرئيس  
لا يزال مستلقياً في مقعده يسرد من قواه ما استنفده  
نصب الثقلة ذهابا وجيئة بين مقره من نزل  
الكننتيننتال والوكالة البريطانية ثم بين الوكالة  
البريطانية ومكتبه في ديوان رياسة الوزراء . ولما  
طال عليهم اللطال ولم يبق في قوسهم الا صغار  
منزع أخذوا يتغامزون ويتهاسون ويفري بعضهم  
بعضا بمبادته بالقتال ومبادرته بالسؤال فكان من  
آلة الدست ان حرك اسماعيل باشا سرى لحيته في  
حال أيما ثم قال .  
سرى باشا — انشا الله خير يا دولة الباشا .  
إبه الي ناوي عليه الخواجة ؟  
زيور باشا — ( بتسج ويشير بيده الى فمه )  
سرى باشا « ايس موارسيبريه (١) » . يا سلام  
سلم قد ايه « فاتيجان دي كوربربارسي بارسا (٢) »  
موسى باشا فؤاد — دولتك رحمت وجيبت  
ماشى . الاوتومبيل كان فين .  
زيور باشا — « درول دي نيجو (٣) » .  
رحمت وجيبت ماشى « كومان (٤) » ؟ أنا حصان ؟  
موسى باشا فؤاد — لا اسم الله عليك يا دولة  
الباشا . أنا بس باحسب انك عملتها رياضة علشان  
عيني بارده عليك ترناح شويه من الشحم  
اللي تاعبك .  
زيور باشا — أنا مش تعبان أبداً . ماشى  
(١) خليتي اتنفس (٢) متعب الجري من  
هنا ومن هناك (٣) ما أنزب عبطك (٤) ازاي

تحفة وأهضم أكلتي كويس وأنا مش مرتاح وأقوم  
فابق . مين قال لك افي تعبان من حاجة  
موسى باشا فؤاد — ربنا يزيدك صحة وشحم  
يادولة الباشا . أحب ما على قلبي . بالميت خالص  
تفضل شادد حيلك في الوزارة واحنا في ريجك  
بغاية الطمان  
زيور باشا — الوزارة مش رايحة أبداً .  
« دى موان » (١) علشان شهرين تلاتة . وان  
كان الورد عايز يمكن أكثر . لحد دلوقت فخانته  
مش مستغني عنى « ساميه ساميل » (٢) . ايوه  
« سيه لي مو » (٣) « ساميه ساميل » . الانكليز  
دول في بعض الاوقات ما تعرفش هم عايزين ايه .  
ساعة يقولوا لي شد حيلك . ساعة يقولوا اعرفوا  
شغلكم . وده يفهمك انك مسنود وما يمكنش  
حديعمل فيك حاجة ، والتاني يقول لك « ساديبان  
دي فو » (٤) . و « بارديو » (٥) في أغلب  
الاوقات مش عارف عمل ايه .  
سرى باشا — تندبر . بس طول بالك واعمل  
زي حلافى ودن من طين وودن من عجين . وأنا  
وان كنت مش قد كده سائل عن الوزارة ديه  
لان عندي والحد لله أشغال كتير وشركات كتير  
ولكن ردها يتلزم الواحد في بعض مصالحه ومش  
مانعه من حاجة .  
زيور باشا — وأنا كان مش سائل أكثر .  
البركة في الشركات والبنوك واحنا برده بنخدمهم  
وبنراعي مصالحهم . ما تندرش تنكر يا سرى باشا .  
شركة القتال وشركة المياه لازم تكون عنونة  
منك يا حبيبي . اظن روكتلر إلي جاي من اميركا  
يحط مناخيره في مصلحة الأثار علشان يعاكس  
نفوذ فرنسا لازم يفكر مرتين دلوقت قبل ما يقدر  
يعمل حاجة زي دي  
سرى باشا — صحيح يادولة الباشا . ربنا  
يطول لنا عرك . والله لولاك ساعدتني في تعطيل  
المبة ديه ما كنت أعرف أودي وشي فين من  
الشركات الفرنسية إلي ما بتبخش علينا بمحاجة .  
ذو الفقار باشا — شركات فرنساوية ايه  
وقتال ايه ومياه ايه ويهروكتلر ومصلحة الأثار .  
أنا والله مش قام حاجة ومش عارف ايه إلي دخلت  
دي في دى .  
(١) آتته (٢) يظهر لي (٣) كده التصبير (٤) هذا  
متعلق بك (٥) بالله

توفيق باشا رفعت —

إذا كنت لا تدري فذلك مصيبة

وإن كنت تدري فالمصيبة اعظم

ذو الفقار باشا — أنت بتقول إيه أنت

الآخر ، إذا كنت قام أكثر مني فهمي وفضها  
سيرة والا اسكت .

نخله باشا المطيعي — وليه ماغليه بشعر لحد

مايجيب خبرها . زي إيلي هي ناقصة لخلخة .

محمد باشا عيسى — خلخة إلا في عرضك

ياتوفيق باشا خينا سايرين في حالنا ، الله  
لايسوك يا حبيبي .

رفعت باشا — أنا أعمل إيه إذا كان ذو الفقار

باشا مش قام الحاجات الصريحة إيلي يقولها زيور  
باشا وسري باشا .

ذو الفقار باشا — طيب ودي بدها شعر .

قولها لي إن كنت فاهما أنت سادة كده وأنا أعرف

رفعت باشا — ما فهمت منهم يقولوا إن

الوزارة ما فهمت إذا فضلت أو راحت لأن عندهم

شركات وبنوك لهم فيها وظائف وياخدوا  
أجورها بالمرض

ذو الفقار باشا — يرد ما فهمت إيه إيلي

جاب سيرة روكفلر وفلوسه ولجنة الآثار .

رفعت باشا — يا حبيبي . الفرنسيين خايفين

على نفوذهم في لجنة الآثار إذا روكفلر حط رجليه

في الأعمال ببلغ هبة عظيم زي المليونين جنيه إيلي

يتبرع بهم . فإذا قبلت منه الحكومة البالغ ده

وصرحت بعمل اللجنة المختلطة إيلي تدير المعهد

وذار الآثار إيلي يده يعملهم شي . فشي . نفوذ

الجنة يتد لدار الآثار الحكومية إيلي هي في قبضة

الفرنساويين وتحت نفوذهم وإيلي ما لمش عندنا

غيرها لأهم في سبيل الاحتفاظ بها سلوا لانكترا

بكل شي . في مصر يوم معاهدة سنة ١٩٠٤ .

وبما إن الشركات إيلي زيور باشا وسري باشا

أعضاء فيها كلها أو أغلبها فرناوية زي قتال

السويس وشركة المياه وبنك الاسكوت وخلافه

فتساوهم في هبة روكفلر هما كانت فيها فائدة

للبلد يجرع مركزهم مع أصحابهم الفرنسيين .

فهمت والا لا ؟

ذو الفقار باشا — فهمت ، فهمت ، وأحنا

بقا نروح في داهية . مش كده

رفعت باشا — في داهية وإلا في مصيبة

هم إيه ؟

محمد باشا عيسى — أراي مهمم إيه . وأحنا

هنا كلاب خشب . مش أقله خالص يطمنونا

على مرا كزنا .

زيور باشا — ما تخافوش . مرا كزك مضمونة

أقله ثلاث شهور . وإذا ربنا خلى نسيم باشا يعمل

مايب يمكن نفضل على طول .

ذو الفقار باشا — وإيه شغل نسيم باشا في

ده . أنا الليلة إيلي قانت كنت وياه وماقال لاش حاجة .

سري باشا — وهو نسيم باشا يقول لحد حاجة

ذو الفقار باشا — حتى ولا لي أنا . افكر

يا باشا أفي أنا تخلي كنت أعمل وياه كل شي .

وأيدي بايد

سري باشا — لما يعوزك في حاجة بيتي

يقول لك عليها .

ذو الفقار باشا — صحيح دي عادة نسيم باشا

ولكن أقدر أثبت لك أنه معي غير كده .

رفعت باشا — أنا من أدرى الناس بنسيم

وأؤكد لكم أنه هكذا حتى مع أقرب الناس إليه .

زيور باشا — ده لازم علشان واحد سياسي

ولكن « مافواه » (١) مش عارف إذا كان نسيم

سياسي والا لا . افكر أنه مايفيش شي . من

السياسة الا دي .

ذو الفقار باشا — ونسيم باشا إيه ينقصه

علشان يكون سياسي زي وزيك

زيور باشا — ينقصه حاجة ما عرقتش أقولها

أراي بالعربي « ليسبري دي سويت »

رفعت باشا — مزية الاستمرار

زيور باشا — سوما زي ماتسوما . ده

ناقص نسيم علشان يكون سياسي

ماهر باشا — زيك وزبي ذو الفقار باشا !

أؤكد لكم أنه يزيد بأشياء كثيرة عنكم ولذلك

هو أقرب إلى أن يكون سياسي

زيور باشا — « في رادوت مون انغان » (٣) .

يمكن نسيم فيه حاجات كثير من ذو الفقار ولكن

علشان يحصلني يلزم حاجات أكثر .

نخله باشا المطيعي — زي إيه يادولة الباشا .

زيور باشا — زي قوة التنفيذ . أنا لما يعملوا

لي خطة ولازم أفندها ما أعدش اثنين . . .

موسي باشا فؤاد — مش قام ما يعدش اثنين

يعني إيه !

(١) بدنتي (٢) مزية الاستمرار (٣) أنت

بتخرف يا ولدي

رفعت باشا — يعني ما يضيعش وقت في

التردد . ينفذ دغري من غير حساب

زيور باشا — تمام كده امشي دغري ما أبصش لورا .

سري باشا — الله أعلم ولا لقدام

زيور باشا — « بريمان » (١) ولا لقدام

ما فيش وقت .

محمد باشا عيسى — الشهادة لله إن نسيم باشا

يتردد مرة واثنين ويعمل حساب الماضي والمستقبل

قبل ما يصل خطوة

زيور باشا — علشان كده مجي غيره ياخذها

من ايده وهو واقف بيص « أوه . لافس كيل

دوا فيبر » (٢) ! أكون مبسوط لو شفته !

موسي باشا فؤاد — السياسي على رأي مين

قال أحسن يعمل حساب كل شي . زي العسكري

سوا . هو لما كنا في الحرب عمرنا ما قلنا نعمل

معركة ونكسبها الا بعد ما نعمل حسابها مبسوط .

زيور باشا — ده كلام بتسمعه ومحرك ماملته .

حرب إيه إيلي عملته أنت . قول كده من فضلك

موسي باشا فؤاد — كنا في السودان وقتحناه

زيور باشا — كنت ضابط صغير « دي ريان

دي تو » (٣) . غيرك يعرف إذا كان عمل حساب

والا لا مش كده يارفعت باشا .

رفعت باشا — والله يادولة الباشا أنا مختار .

حكاء العرب قالوا دي وقالوا دي . مدحوا التأني

والاستبصار ومدحوا الاندفاع والمجازفة وعدم

التردد . فقد وجد من قال « قبل الزامية تراش

الكنائن » ومن قال :

« ليس للدهر بصاحب من لم ينظر في العواقب » .

ومنهم من قال :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة

فإن فساد الرأي إن ترددا

ومن قال :

وإذا حملت على الكربة لم أقل

بعد الكربة ليتني لم أفضل

محمد باشا عيسى — ما حدش بقا قال حاجه .

أعمل معروف يارفعت باشا بطل الشعر أحسن

شعرك مجرب .

ماهر باشا — أما صحيح . الوزارة ما بتستحملش

منه ثلاث أبيات

(١) بالضبط (٢) أي سخته تكون له اذن (٣)

لا قيمة له

ذو الفقار باشا — وزارتنا النسبية الأولى ما استقطاش الا قصيدة . دي كانت وزارة جامدة !  
ماهر باشا — وزارة يحيى باشا وقها بيتين عن لسانه في الكشكول .

سري باشا — واحنا بالنسبة اثقل زيو باشا يكفيننا ثلاثة

موسى باشا فؤاد — رقع اثنين فضل على عمرنا واحدة سألتك بالحبيب النبي ما قوله .

رفعت باشا — ماخافش يا باشا ، وزارة زيور باشا ديوانى كله ما يعملش فيها حاجة .

زيور باشا — « سير مان » ( ١ ) ما فيش حاجة تقدر تستط وزارتي . أنا حايز لرضا الملك والالكليز ساندينى .

سرى باشا — وكده كان يحيى باشا ولكن لما ظهرت نتيجة الانتخابات وعرف ان كلها ضده ترك الوزارة وراح لحال سبيله . ودولتلك ناوي على ما يظهر أننا نتلحم لها ويرده نفتتح البرلمان .

زيور باشا — « سبه سا » ( ٢ ) اأمال بدك اطلع مطرود من الناس دول بتوح الاحزاب .

سري باشا — وفي البرلمان ماهوم برده إلهي رايحين يطردوك .

زيور باشا — لأ مش م . أنا إلهي رايح استعفى المطيعي باشا — طيب وما نستعفى من دولت وما يتقوم م إلهي طردونا .

ذو الفقار باشا — ده مش زي ده . اذا صحنا كلامهم وخفنا منهم دولت يتقوا م إلهي طردونا واخرجونا بصفة مهينة . أما اذا فتحنا البرلمان واستعفيننا نبقى خرجنا بطريقة دستورية .

محمد باشا عيسى — ده تمام الكلام ده . يسلم حكتك يا باشا .

المطيعي باشا — تمام إيه يا باشا . أنا افهم اننا نخرج بمجرد ظهور نتيجة الانتخاب . أما افتتاح البرلمان وعمل خطبة العرش ده ما افهمش يبقى اسمه إيه .

زيور باشا — دي النكتة . لازم أحطهم في مركز بطل . إنا أعسل البروجرام وم يجوا يدافعوا عنه .

سري باشا — م مين دول ؟  
زيور باشا — إلهي بدم يعملوا وزارة  
سري باشا — إيه إلهي يحطهم في مركز خرج ؟

( ١ ) بالتأكيد ( ٢ ) هو كده

زيور باشا — المناقشة

سري باشا — وحد يناقش حاجة ما عملهاش . اذا قرأت خطبة العرش دولتلك يلزم نشرها للأخر وبعدها نخرج بالشنا وقلة التنا .

زيور باشا — لامش ضروري . أنا لازم أحطهم في مركز بطل خالص

ماهر باشا — والله مارايح بيتي في مركز بطل غيرنا .

محمد باشا عيسى — أنا رايح أبى قاعد في الكورتيننتال على طول ، وده ما اخلوش مركز بطل أبدأ .

موسى فؤاد باشا — وانا أرجع لمجلس الشيوخ وكان إلهي جرى ما كان .

المطيعي باشا — وتشتغل فيه مع أي حزب ؟  
موسى فؤاد باشا — مع حزب الاغلبية طبعاً

المطيعي باشا — وانت ياسري باشا ؟

سري باشا — شرحه . مع الراجحة طبعاً . ودي بعدها كلام .

ذو الفقار باشا — يآرى يقبلونا ويام ؟  
ماهر باشا — ليه لأ . ولو نمر .

وسمع رقع أقدام وسكرتير رئيس الوزراء يفتح الباب ويقول دولة نسيم باشا فيدخل

ذو الفقار باشا — خير انشا الله يادولة الباشا رفعت باشا — ما وراك يا عصام ؟

زيور باشا — فيه حاجة كويسه ؟  
نسيم باشا — السلام عليكم اولاً

بعض أصوات — وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

نسيم باشا — الخطبة كويسه والنتيجة مش قد كده

زيور باشا — مش قام . اتكلم بالعربي يا باشا .

نسيم باشا — اترجم لك اذا أردت .

زيور باشا — طيب فهمنى واحدة واحدة .  
محمد باشا عيسى ( همسا ) — المتواجرة ده

غلينا وحيرنا . دي كانت وقتنا معام غرق وشرق في آن واحد .

محمد باشا عيسى — ( همسا ) اسكت . يا باشا ده لولاه ولولا ثلاثه ما كنا قعدنا في الوزارة

بومين على بعض

نسيم باشا — اشرح لك يا باشا . احنا وضعنا كما تعرف دولتلك الخطبة ايها . خطة التقرب من

سعد باشا وجره الى ناحيتنا لانتشاله من الميثة المعلومة الي انضم في وسطها . فبدأت بزيارته . وكان فيها شيء من الغضاضة على النفس ، ما انكرش عليك ، وكانت يلزمها بعض جرأة واقدام ،

ما خبش عنك ، ولكن احتملت هذا وقدرت على ذلك لاجل المصلحة العامة . ورايت بعد الزيارة أن

أوعز بدعوته ودعوة اموانه الى حفلة افتتاح المعرض الزراعي ولما بقى هناك الوش في الوش شوية بولتيكه من هنا وجبة بلف من هناك ونكتتين

وحضكتين استأنست النفوس واطمأنت الافكار وصار من السهل السير في خطتنا الى النهاية وكسب

الموقفه . ولكن صاحبنا اعتذر ، والفرصة فلتت ولازم ندير غيرها قبل فوات الوقت فنجت لكم

لأستعين بأفكاركم .  
سري باشا — وانت محتاج لنا في كده ليه يا باشا . ما البركة فيك

زيور باشا — صحيح ، ما فيش لزوم لنا انت عندك « كلت بلاش »

نسيم باشا — بقا اللعبة ايها فلتت واعتذر الجماعة أو أضربوا عن حضور حفلة افتتاح المعرض

ولكن بتوفيق الله وحوله وقوته لانقدم وسيلة أخرى توصلنا الى الغرض .

زيور باشا — « سبه سا » ( ١ ) . « إيه ايره تو » ( ٢ ) أنا مالي بعد الانتخابات أنا اسيبها لكم وما عملش خطبة العرش ، ما مهنيش « كوم دي

ليستوار انسين » ( ٣ )  
محمد باشا عيسى — في عرضك يا باشا تقوتنا

لين ياسندي .

زيور باشا — اعرفوا شللكم . أنا ان قال فلورد فوتها افونها « ألتستان ميم » ( ٤ ) وان

ماقالش بعد الانتخابات قايتها « كوت كي كوت » ( ٥ ) . اورقوار

وقام الباشا بجدة أحدثت ضجة ودرجة كاصطدام الاجرام ، قمت من المنام ، واتتهت الاحلام .

( ١ ) هي كده ( ٢ ) وأخيراً ( ٣ )

كالتاريخ القديم ( ٤ ) في المحظة ذاتها ( ٥ ) هما كفتي



زيد باشا — أنا التورده عاجه ، شابين قوته في التلح ؟  
محمد باشا عيسى — وأنا إيلي جيل مزاجي خالص ، ياسلام باشا ، زي إيلي يكون واقف بطلب  
علي ماهر — وأنا . . . هز ياوز

## حديث الاسبوع

### المعرض الزراعي ..

هناك على أرض الجزيرة حيث شهد النيل الخالد ما رفع التاريخ لمصر من مجد لا يزال بروبه الزمن حاضراً عن غابر، وترتل آياته السنة الأيام حديثاً عن قديم، أقامت الجمعية الزراعية للمصرية معرضها الزراعي الصناعي العام وقدرت لقيامه شهراً من السنة فإذا هي تنشر به من الخلود كتابها، ثم إذا هي رفعت به المنجد كنادتفتح لآية الرقي بابا وللأمة فخر هذا المعرض الزراعي، ولها منه حجة الحياة ودليل النهضة وبرهان الكفائيات القدائية، وهو ميدان السبق تبارى فيه مواهب العلم والصناعة والفن، وهو ساحة المباراة تتجلى فيها الجهود والمهم بما يتيح لها من الاحسان في مختلف وجوه العمل، وأما كان فخر هذا المعرض للأمة لانه لا يحمل غير الصيغة الاهلية الخالصة، فليست تشوب فكرته والقيام عليه أية صبغة حكومية أخرى، وإذا كان فخر المعرض للأمة فالمعرض الفخر بالجمعية الزراعية وهذه الجمعية أن تباهى وتفتخر بأنها هي وحدها التي تولت عن الأمة بناء هذا الركن الرفيع من اركان الحياة، وحسبنا ذلك شرفاً لمنه من قبلها أحد، أما الحكومة فكل ما لما في المعرض مكان بين صفوف المعارضين ومعرضات تجاور غيرها من المعارضات الكثيرة

ومن الوفاء الوطني ان تتجدد مع المعرض ذكرى ابي الفلاح . وان تذكر بالثناء الجليل تلك اليد التي وضعت أول حجر في بناء الجمعية الزراعية ثم لم تزل ترعاه حتى شمع ركنه وثبتت قواعده، وأي ضمير يعرف الوفاء لا يذكر المغفور له السلطان حسين ويده الصالحة حين تتحرك الالسن بكلمة خيري في الجمعية الزراعية ومعرضها وحين تجري الاقلام بوصف المعرض وما له من جلال وروعة، فهو رجح الله صاحب الفضل الاول في تأليف هذه الجمعية وكفالة حياتها

ولا بد لنا أن نصف نظام المعرض وتنسيقه فان قلنا انه على اجمل نظام وأبدع تنسيق وجب أن نقول أن الادارة التي قطت ذلك جديرة بالثناء والاعجاب وأن رجالها العاملين عباس باشا الدرمالي وفؤاد بك أباطه وعبد الحيد بك اباطه

وغيرهم من أعضاء اللجنة أهل لمثل ذلك من المدح والتقدير

\*\*\*

وبعد هذا فامل القراء الذين لم تنبأ لهم الفرصة لزيارة المعرض يحبون أن يروا وصفاً يقربه الى اذهانهم ويرسم أمامهم صورته كاملة، فتقول ان شيئاً من هذا ليس في الامكان، فالحقيقة التي تراها العين تأتي أن تخضع للوصف، وأما نستطيع ان نؤدي الى القراء صورة مجلدة ينالهم منها ظل الحقيقة لا غير

إذا كنت في أية ناحية من القاهرة وذهبت تريد المعرض فانك حين تدخله تشعر كأنك انتقلت من مدينة خاصة مأهمة الى مدينة منسقة الوضوح، سديدة التخطيط فسيحة الاجراء، واسعة الشوارع، عامرة بأسواقها ومتاجرها ومصانعها، توافيك بمناجات الحياة ورفاهتها من عمل جيد وحركة نشيطة وبيع وشراء وعلم ودرس وزرع وضرع الى المو في تهذيب ولعب في تأديب وأندية خاصة ومجالس أنس وطرب حتى اذا هدأ السكون وانتصف الليل أخذها ما يأخذ مدن الحضارة من نوم تعقبه يقظة وسكون تتلوه حركة، وهكذا حتى تبلغ اجملها المقدور، فإذا آمنت انك في مدينة أصابت من الحضارة هذا التصيب الوافر فمنا لك تشهد أن الجمعية الزراعية قادرة أن تبني المدن في أيام، وتنشيء الدول في بضعة أعوام، ولكن الزمن الغادر لا يزال يأتي على مصر أن تقابل العالم بهذه القدرة البالغة هذه صورة مجلدة للمعرض يراها دون الحقيقة

من يرى المعرض نفسه، ولنا نذكر المعرض بشيء من ناحية انه أقسام وصنوف، وقد سيقف الصحف اليومية الى ذلك ووضعت فيه الجمعية الزراعية كتاباً يشرح هذه الصنوف والأقسام، وأما نعرف أن من الحق الذي يستوجب انصاف المواهب المصرية أن نذكر المعارضات بما تستحقه من ثناء وما يستحقه أصحابها من تشجيع، ولا يفوتنا أن نشير من النقد الى ما نلاحظه، فالت الوطنية تمتنضى النصيحة البريئة أكثر مما تقتضي

التفرغ بالمدح في مكان الملاحظة والانتقاد، وسيكون هذا ما نكتبه في الاسبوع المقبل

\*\*\*

### لميت البيض ..

ليس من المرودة ان تبقي عداوة بعد الموت، وكيف العداوة لمخلوق أدركه الفناء فخرس لسانه الى الابد وسكنت جوارحه الى ان يبعثه الله، فالجنون كله الجنون أن يتخذ الاحياء عدواً يناجزونه الحرب، ليس الذي يحارب الاموات أما يحارب لاشئ والا فإذا بقي من الحكمة للائر القائل: اذكروا محاسن موتاكم .

ولكن الموت كما ينزل بالناس ينزل بالشياطين والاقاعي والحشرات السامة، فان كان الموت يصل بالعداوة بين الناس الى نهايتها فهو يزيد اتصالاً بينهم وبين الاموات من الحشرات والاقاعي والشياطين، وحزب الاتحاد الذي مات على يد قاتله كان مخلوقاً يفسد فساد الشيطان وليدغ لدغ الثعيبان وليحمل فوق جناحيه ورجليه جرائم الوباء كما يفعل الذباب والقمل والبراغيث، فمن الخير ان يتقرب الناس الى الله بنفش حفرته، وصب الاوساخ على تربته، فسقى الله رمسه ذوب القار، وجعل قبره حفرة من النار

وأى حسنة تذكر لهذا الميت وهو لم يفعل في ساعاته الممدودة في الحياة الا شر ما يجنيه الكروب الخبيث على الاجسام حين تم لمنفعة الصحة وتكفل العافية، بل أي خير كان يرجي من هذا الميت لو قضي له سوء الحظ بطول الحياة وقد كان القصود ان يربى حتى اذا اشتد ساعده وثب على الامة ليفجسها في حياتها النياية وسلطتها المشروعة وها اغلى ما ادركت مجاهدتها الشاق وبما بذلت من دماء الابناء وأرواح الشهداء، واذا كان الله تعالى قد أحسن الى هذه الامة في عامها هذا فأكبر احسانه وأبر جميله أن سلط الماء الويل على حزب الاتحاد في ملفوته فقضي عليه، وتلك نعمة تقابل بمجد الله وشكره وتقوم دليلاً جديداً الى جانب الادلة الكثيرة على أن الله يتولي مصر بمخطفه ويرعاها بعنايته فلن يقصدها أحد بمكروه الاخذاه وزد مكروهه عليه

أما نوازل السوء التي نزلت ببعض الاقاليم

وبينا نحن واقفون لاندرى ماذا نفعل اذ فرج الله الكرب بالتوفيق إلى شاهدين يعرفهما القاضي فشهدا حيث لم يمنع شهادتهما أن صاحبي العقد لا يعرفانها قبل هذه اللحظة ، ثم انصرفنا وحدنا وبقي الشاهدان في رحبة المحكمة ينتظران أن تسوق لما الاقدار متعاقدين آخرين . . .

هذا شيء يحدث تحت سقف الحاكم المختلطة فهل له نصيبه من حفارة الاحتفال وتكريمه أو أن الحفاوة والتكريم يشيران كل شيء هناك إلا هذا الشيء والا ماعني ان يكون مثله ؟  
نوجه هذا السؤال ولا نتنظر جوابه ، فنحن نعلم ان الجواب مؤجل الى يوم يصبح القضاء في هذه البلاد مصريا خالصا . . .

لكن الاحتفال بهذا العيد الحسيني يشمل بما فيه من التكريم كل ما هو حادث تحت سقف الحاكم المختلطة ، قبل يؤذن لنا أن نسأل في أمر واحد رأيناه منذ أيام قليلة لنعرف أهو مما يشمله التكريم أم هو منظور اليه بما يستحقه عدلا وانصافا ؟  
لنى أحد زملائنا منذ زمن قريب في إحدى الحاكم المختلطة صديقين أرادا أن يوقعا عقد بيع أمام حضرة قاضي البيوع ورأهما في حيرة من أمرها فسالهما عن حيرتهما قتالا :جئنا لتوقيع العقد ومنا شاهدانا فلم تقبل شهادتهما لان القاضي يريد شاهدين يعرفهما معرفة شخصية ، قلت وكيف السبيل الى أن يعرف القاضي شكل شاهد بجمي مع متعاقدين؟ وهكذا أخذنى مأخذها من الحيرة

يؤم كان المهرجون من خلايص الاتحاديين يطوفون البلاد فأمرها يون مادامت لم تذهب بأكثر من المال المنهوب والرزق المسلوب ، وحسب هؤلاء الخلايص أن يكشفوا أثناء طوافهم عن حقيقتهم فآم أهل الريف كما يرون العلباين والزمارين والقرادين والملاحين وجاعات العجر الذين يمرون بالقري والبلدان يعرضون أنفسهم للرقص والعار والتهنك أمام الابصار ثم يرجعون وأخرجهم مملوءة تبنا وشميرا ، وخبز أو فطيرا ، وذرقة وقحما ، وبعلا وملحا واليوم فمن شاء ، أن يذكر حزب الاتحاد فيقبل نبش الله قبره ، وكشف يوم الحساب حتمه ، وقد ولد شيطانا ، ومات ثمانا ، وانقضت بانقضاء حياته أحلام الرجعيين فاذا هم كما قال الاول لم يكونوا الا كركب تانى

برهة في مفازة ثم سارا

\*\*\*

### عيد الحاكم المختلطة . . .

أمت الحاكم المختلطة في مصر خمسين عاما وراثت أنها وقد بلغت هذا العمر تستحق من نفسها أن تحتفل بنفسها ، وتلك بدعة لها أول بدعة حدثت من نوعها في هذه الأرض العامرة بانواع العجائب ، فالناس لا عهد لهم بين الافراد والجماعات بين يحتفل بنفسه لنفسه الا أن يكون هذا الاحتفال من اتباع مذهب « ماح نفسه يقر تلك السلام » بل ليست هذه العجبية هي الوحيدة في مظهر هذا العيد الحسيني ، فهناك عجبية أخرى يدركها من يعلم ان الحاكم المختلطة اتخذت لنفسها مظهر الاستقلال المنفصل عن الحكومة المصرية بيا هي تؤدي وظيفة القضاء المختلط وهو قضاء مصري يجري في مصر وتتوج أحكامه بأسم ملك مصر ويتبع في صلاته الرئيسية وزارة الحفانية المصرية ، ولاندرى هل يمكن أن يوصف هذا العمل بأنه جاهل لحكومة مصر وانحاض عن وجودها أو انه دلالة الحبيب وصبر المحب . . .

أما ان وزير الحفانية في وزارة اغراق ما يمكن اغراقه ، رضى أن يكون ذيل الخطباء في تلك اللحظة فشي لا تلام به الحاكم المختلطة وأما يلام به من رضى ان يكون ذبلا وهو يتخذ منصباً باني بطبيعته الا أن يكون صاحبه هو الهامة العليا ، فان كانت هذه عجبية فيما ظهر في الاحتفال فهي عجبية نفس نجد في الضيق حلوة السمل

## مطبعة الكشكول

### حجر و حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٧١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالجملات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فيلشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستمداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسائية للمجدولة

## صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعدتك من الثياب الحريرية الفينة بالصابون العادي لانه غير نقي وهرى . نسيجها بل اذ لها بصابون لوكس فهو مصنوع كتقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تدرب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.  
Port Sunlight (England)

## حكايات

زعم أصحاب القصاص ان الاسكندر المقدوني كان لا يدخل مدينة الاهدميا وقتل أهلها ، وانه لقي مثل هذا الشأن اذ مر بمدينة فيها رجل يحبه فخرج اليه هذا الرجل قائله الاسكندرو اعطيه ، فقال الرجل : « أيتها الملك ، انا أحق من ذنوبك امرك وأتاك على كل ما هويت ، وان أهمل هذه المدينة قد طعموا فيك لمنزلي عندك ، وانا أحب أن لا تقبل مني شفاعتي فيهم »

قال الاسكندر : « انا أعطيك مما تسأل ما لا أستطيع الرجوع عنه فاذا كرجحتك »

قال الرجل : « ان حاجتي ان تدخل هذه المدينة وتخربها وقتل أهلها »

ولولا ان الفرق عظيم بين الاسكندرو صاحبه هذا وبين الايطاليين وصاحبهم زيور لقلت ان هؤلاء الايطاليين بالاسكندر اسوة وان لهذا زيور بصاحب الاسكندر اقتداء

ولكن الفرق عظيم والتشبيه معدوم ، فحسبك اذن هذا التماثل بين الاعمال ، فان كان الاسكندر قد مر في طريقه بتلك المدينة فالإيطاليون كذلك مروا في طريقهم بجفوب ، وان كان الاسكندر قد وجد من صاحبه عوناً على دخول مدينته وتخريبها وقتل أهلها فالإيطاليون ايضا وجدوا من زيورم عوناً على دخول جفوب ووضع السيف منها موضع الدعة والامن

ثم كانت يد الطلائنة هي العليا ويده ويد الزواورة هي السفلى ،

وكيف كان ذلك ؟

نعم ، هؤلاء الطلائنة أخذوا جفوب هدية من زيور تقابلها هدية سابقة منهم اليه ، فقد علقوا على صدره في الصيف الماضي نشاناً فعلق هو على صدره وطئهم قطعة من كبد مصر ، وأي شيء غير جفوب يصلح ان يكون هدية توازن هدية النشان ؟ لا تعجبوا الان تكونوا من غضب الله عليهم

فحرمهم نعمة النظر الى جلال الصدر الزيوري ، أما اللذين رضي الله عنهم فأروا جلال هذا الصدر هؤلاء هم الذين يستطيعون ان يعرفوا أي نشان هذا الذي رجح بجفوب في كفة الميزان ؟

انه صدر يقاس بالأميال ، ويوزن بالاطنان لا بالارطال ، فكيف يوضع عليه نشان أخف من الرحي ، وأقل سطوعاً من شمس الضحى ، وهكذا

فهم حامل النشان قدر الهدية لانه يفهم ان الهدايا على أقدار هديتها ، ومادام صدره يسطع فالجنون فتون ، ومادام نشانه يلعب فكلمه عند العرب صابون .

والآن بعد ان سدد أبو الزواوير دين الهدية فما هذه الانعامات التي ينالها من مصر مرة أخرى هؤلاء الاصدقاء الذين حملوا غنيمة جفوب وارثك الاحباب الذين كانوا في « رومة » ينتظرون عودة اخوانهم من مصر ظافرين بهذه الغنيمة ؟

ما معنى هذا يا مولانا أبا الزواوير؟ هل معناه « اضرب ياخواجه وخذ أجره يدك » ، أو معناه :

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح ببيت ايلام

\*\*\*

هو أيضا وزير الداخلية ، وهو في هذه الوزارة صجيب متناقض ، فان كان هو الذي جلس الي الى المائدة حينما كان في فيشي أثناء الصيف الماضي فتلقى تلعراقا من مصر ينقل اليه انباء الازمة الوزارية يومئذ ولم يجره هذا التنازع غير ان كتب رده ودفعه الى « جرسون » للرب واللقى اليه قبضة من « الفيش » يرسله الى مصر بقيمتها فكيف يكون هو الذي يصدر اليوم قرارا يحرم القمار ويفرض العقاب عليه ولكنه شيء حصل ، نعم حصل ان الذي هو وزير

الداخلية اعزم ان يصدر قرارا يمنع أن تقام ملاعب القمار في شوارع القاهرة وأمكنتها العامة ، وكل من عصي هذا القرار يحبس أسبوعاً أو يفرض مائة قرش وفوق الحبس والرامة يعلق للملأب وتصادر أذنيه وتأخذ الحكومة « فيش » اللب وتقوده وأدواته حلالاً طيباً لها . .

حصل هذا فن هم الذين يحزنون ويكونون ؟ أما تحاف الاجسام من اللاعبيين فلا تحزنهم خيبة الامل . ولا يتكلمهم قوات القرصة ، فهم زادهم الله خفة في الجسم يستطيعون أن يتفدوا الى أمكنة اللب في الازقة والحارات حيث لا يعوقهم شيء ، وأما عشاق اللب من « العتاقى السمان ، والسواقى التخان » ، فأؤثقت هم الذين يحزنون ويكونون فتح الملاعب من الشوارع الواسعة ، فهم لا يسألون اللب في ليل ولا نهار ، وهم يستنون عن الطعام ولا يستنون عن القمار ، فإين يذهبون اليوم ؟ الشوارع التي يمر من منها « زفلة » لا لعب فيها ، والازقة التي يباح فيها اللب ضيقة اذا مروا بها انحسروا بين الحيطان ، وانزفوا بين الجدران ، فلا زفلة ، ولا انزلاق ، ولا « فلنصة » ولا انطلاق ، وذلك شيء يطلع الروح حسبنا الله فيك يا قرار القمار ، امك أيتها القرار غيباً رأس النمامة ، فهي تضع رأسها بين اعصان الشجر وتترك جسمها مكشوفاً تظن أن الصائد لا يراها اذا كانت هي لانراه . كذلك « البوركست التخين » يضع رأسه في هذا القرار حتى لا يراه أحد . . .



فقر الدم . الثورستانيا . الضفد المصري . والكوروز يقاومها شراب ديشمان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أقيم من اللحم والحديد تجبوا التقاليد الكثيرة واتبها وادعها لاسم

دشمان

## العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو الاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل مرآ من أسرار الكيمياء المن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمصورة ومن أم مخازن الادوية والاجزأخانات المهمة .

لاحطوا ماركه المفتاح للمسجلة اطلبوا الدهان المغربي العجيب منه ١٥ صاغ على النبرول والدهان

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان

## قضية غريبة

كيف شعورك بألم النفس وتعب القلب من الاشفاق على شاب وثقاة لها ثروة ثمانية وأربعين ألف جنيه لا تصل ايديهما منها إلى ثمانية وأربعين ملياً وكيف ارتياحك إلى نخوض رجل له علم وقدر على الدفاع عن الضعفاء يرد اليهما ثروتهما ويضيقهما بعد الفقر، ويشرفهما بنسبهما الذي كان قد ضاع فحسبهما الناس من رعاى الجماهير وهما من اولاد الخاصة، وكيف تشتمز نفسك بذلك وتوسد الدنيا امامك وهما مجردان فضل ذلك الرجل الذي انتزعهما من الفاقة والبهانة ورفعهما إلى مقام الكبراء أهل اليسار؟

ليس هذا ملخص رواية يمثلها المشئون، أو خصه تبايح في السوق من وضع بعض الخياليين، ولكنه موضوع قضية في مذكرة مرفوعة إلى محكمة الاسكندرية الابتدائية الاهلية!

فقد ظهرت في اواخر سنة ١٩١٣، بعد وفاة المرحوم محمد محسن باشا سيدة اسمها فاطمة بنت يوسف بكر، كانت مجهولة لا يعرفها أحد، وقالت انه كان زوجها ولما منه اولاد مات منهم اثنتان وبقي اثنتان هما الغناة «دولت» والسلام «محمد» واخبرت تلك السيدة المجلس المحسى علم يعبأ بها، ولم يلق اليها بالا، إذ لا دليل على حانقول، فلجأت إلى المحكمة الشرعية ومعا محام جادت به من القاهرة رفع لها الدعوى إلى محكمة الاسكندرية الشرعية، وحاول ان يثبت ان محسن باشا تزوجها سنة ١٨٩٧، وطلبت المحكمة من ذلك المحامى اثبات الزوجية بما يؤيدها فلم يقدر فشطبت الدعوى وقضى الامر ومضت أربع سنين نسيت فيها فاطمة وابنها وابنتها تلك القضية وورثوا ما قدره لهم الزمن من الفقر والعيش المرور ورفضت أسرة محمد محسن باشا بعد ذلك تخضية شرعية على تلك السيدة تطلب فيها منع تعرضها للفرقة في المستقبل، لكن يكون ذلك المنع حائلا دون تجديد القضية فيما بعد، وكانت المؤكد ان محكمة الاسكندرية ستحكم بمنع تعرضها إذ لا دليل على الزوجية

وشاء الله لها ولا بنتها وابنها الخير فارشدها أهل الخير إلى الاستاذ مرسى محمود الهامى المعروف، فراجع القضية للمشطوبة وما عند تلك

السيدة من الاوراق فوجد عندها ورقة تدل على ان «دولت» ابنتها كانت تتعلم في مدرسة ايطالية فاخذ من تلك المدرسة شهادة بذلك ضمها إلى ماجمه من المستندات وورقتي الميلاد واعاد القضية المشطوبة إلى النظر وراجع بعد ذلك أصل التشريع من تأييد الزوجية بما جاء به من صور محاضر الجمعية التشريعية في هذا الشأن، وكذلك اعيدت القضية مرة أخرى فجاءت أسرة محمد محسن باشا بمحام كبير هو محمد بك خيرت راضي، وابتدأ الذهب يلعب ويخطف ابصار الشهود

لمس الذهب بايصار الشهود حتى ان اكبرهم شأنًا ضل ضلالا بعيداً وزعم ان علاقة المدعية بالمرحوم محمد محسن باشا كانت علاقة غير شرعية، وكان أشد ما في هذه الشهادة ان الشاهد من أصحاب الاقارب والنسبة، فكانت ضربة من الضربات التي يقضي بها سوء الاخلاق على الحق، ويظهر ان في الكبراء من هم احط نفوسا من الفقراء، فلم يجد الاستاذ مرسى ما يرد به لخطر الذهب على القضية غير ترويع ذلك الشاهد بدفنه إلى محكمة الجنيح فعدل عن كذبه وخشي غيره من الشهود ان يبعروا ضامراً بالمال وعندئذ نخرج موقف أسرة محمد محسن باشا فهدوا بمحام آخر هو الاستاذ الشيخ محمد القاضي وضموه إلى الاستاذ خيرت بك راضي، ولم تقتنع المحكمة بالمستندات والشهود فرفضت الدعوى ولكنها أثبتت بنوة الولد والبنت

وعلت الأسرة ان الاستاذ مرسى محمود سيستأنف الدعوى فطلبت منه الصلح او تعطيه عشرة آلاف جنيه ويتخلى عن التوكيل فأبى واستؤنفت القضية امام المحكمة الشرعية الكبرى في القاهرة، وجرت حوادث كانت فيها مصارعة الفتى مع الفقر من أشد الممارك التي يصل فيها الأمر إلى قبض الثيابة على أحد الشهود وهو ياخذ الرشوة

وما زال الاستاذ مرسى محمود يقاوم تلك القوة الذهبية ولا سلاح له غير الثقة بنفسه والقدرة على المساجلة حتى أثبتت الزوجية الشرعية وصحیح نسب دولت ومحمد، فانتقلا من فقر مدقع إلى ثروة ثمانية وأربعين الف جنيه، واصبعا

من اولاد كبار الاعيان أصحاب الشرف العالي بعد ان كانا مجهولين من صعايك الاسكندرية فانظر الجزاء الذي ناله الاستاذ مرسى بعد ان رفض عشرة آلاف جنيه كان مستطعيا ان ياخذها ويتخلى عن الدعوى ويستريح، وبعد ان تعب كل تلك المتاعب!

ادعى محمد ودولت انه لا يستحق اجره، وانكر افضله، وايأ عليه حقه، فرغم عليهما قضية يطالبها فيها باتعابه!

وأعجب من هذا أنهما يقولان انهما لم ياخذوا من التركة غير ثمانية وأربعين الف جنيه! فكانت ثمانية وأربعين الف جنيه قليل على فقيرين كانا لا يملكان ثمانية وأربعين الف مليم، ويطننان في عقد الاتفاق على الاتصاف بأنهما كانا قاصرين، وان أهمها الرضية عليهما هي التي عقدته

وليس من شأننا الفصل في قضية الاتصاف ولكن من شأننا ان ننظر إلى الاخلاق وانفوس وكيف ان الصلحكة تهبط بالضمائر إلى نكران الجليل.

ويرى بعض الباحثين في طبيعة النفوس ان الناس سواء في غنم وفقرم، ولكن الواقع يكذب هذه الفلسفة، ويثبت ان الواجب على الرجل ان لا يتزوج من طبقة احط من طبقته، لان البيئة تؤثر في النفس تأثيراً لا يزول بالتقى الا كما تخفق اعضاء البدن الشوهاء تحت الثياب الجليلة والابناء يرثون نفوس الامهات كما يرثون ما لمن ان كان لمن مال

وليس حديث رشوة الشهود — وقد ثبت في هذه القضية كما تقول المذكرة — مما يشرف الكبراء، فالكبراء كالا صاغر يقدمون بالموالم على ما يدفع الفقر إليه الفقراء!

وبلادنا في حاجة إلى تهذيب الخاصة كما حاجتها إلى تهذيب العامة، لعف الله بنا ووقى بلادنا عواقب التربية التي تنتج أشغال هذه القضية التي ينكر الانراف فيها نسب اولادهم، وينكر اولادهم حتى من يثبت لهم نسبهم «ناقد»

انت تاجر كبير يجب أن تكون  
ذكارك وفواتيرك وبطاقتك من أجل  
للطبوعات فاطمها في  
مطبعة الكشكول

## سعد والهلباوي

زار الهلباوي بك سعد باشا، وتحدثنا طويلا، وكان في اجتماعها لذكرى أثرها هذا خبر نشرته الصحف، وجعلت الذكرى ثالثها في الاجتماع، والذكرى في مثل هذا الاجتماع جديرة بالذكر.

قد افرق هذان الشيخان الصديقان منذ زمن على خلاف عنيف، ولهذا انصار ولهذا أنصار، فخاصوا في غير عداوة، وكان الخصام من أجل مصلحة البلاد، ثم تصالحوا على مودة، وجاء الصلح من أجل مصلحة البلاد، وبين الخصام والصلح زمن مضى في التقاطع لو انه مضى في الاتفاق لتنع البلاد أجل نفع، وأفادها أجل الفوائد.

وسعد والهلباوي عظيمان نشأ نشأة واحدة، وسارا في طريق واحد، وتلازماتلازم الاخيرين الى أن فرقهما حب البلاد كاجتماعها، فاعظم الخصومة وما أشرفها، وما أشرف الصلح وما أعظمه ولم تكن الذكرى عند اجتماعهما قط، فأنها ذكرى كانت تلازمها وهما مقترقان، وكلاهما يحمن الى الآخر ويحم بالسعي اليه فتدفعه الخصومة عنه، فيتردد في صدره

أباعدتمونا ما اقل وقادكم  
فليس على انا تباعدكم نعم

ولكن ودأ كان يا ليت لم يكن  
نمر له ذكرى ويتبها ألم

ولم يكن الوفاء قليلا، ولم يكن الندم بعيدا، ولكنها ثروة النفس من ألم القطيعة، في موقف تقضي مصلحة البلاد فيه بان يتناثر الاودان، ويتباعد الاحياء، وقد تظن الظنون، وقد تجرئ الالسن بما لا ترضاه القلوب؟

نعم كان خصاما في غير عداوة، وأشد الخصام خصام الاصدقاء غير المتعادين، لأنهم لا يختلفون لأنفسهم ولكن للحق، وكلا الفريقين يصل له، وليس من يخاصم لبلده كمن يخاصم لنفسه، فقد ينزل للرحا له لصاحبه، وتطمئن الى ذلك نفسه، وربما اغتبط به، ومستحيل أن يقتبط بالفزول مما لبلده في سبيل صداقة أو مودة.

وتناثر العظام شديدا، لأن سببه عظيم، وغير الحطام، وغير الجلاء، وغير ما يتخاضم له الناس من الشبهوات.

وماذا لسعد والهلباوي من المآرب يشيان اليها من الخلاف على مثل الجبر؟

شيخان جليلان قررت اعينهما بالجاء والشهرة وجيليل الشأن، ولهما من كبرة السن ما يزهدهما في الدنيا، وحكمة تنأى بهما عما يثير النفوس، وهما ابنا دار علم واحدة، واخوا صحبة قديمة، وزليما عشرة ليست للاهل والولد.

فأله أعلم بما وجدنا في الخلاف من ذكري وألم، اذ يشتم كلاهما لو يصلح الآخر، ويرى الموانع ليست له بل تقومه فلا يتخطاها، ويتباعد عن أخيه وأنه لمحزون.

وقد كان الخلاف بين الاحزاب، وكانت مئات الرجال في خصومة للبلد لا لانفسهم، وتصالحوا للبلد لا لانفسهم، ولكن هذه الخواطر لم تخطر الا عند التقاء الهلباوي وسعد لان سعدا والهلباوي لهما من الصلة في طلب العلم والصحة والاشتراف في العمل والمودة التي ليس مثلها تقرب من قريبه ولا للسيب من لسيبه ولا لانخ من أخيه، لهما من هذه الصلة ما ليس لصاحب وصاحبه.

تقابلا، وتذاكرا فتذكرا، فإذا كان في أول اجتماع بعد طول الافتراق من الذكرى؟

كأن في بالشيخين يتحدثان وصدرهما يريدان أن يذسقا من السرور والافتباط، لذكرى الازهر، وذكرى المعامة، وذكرى الصداقة، وذكرى الخصومة، وذكرى قيام الخصومة على اختلافهما في الرأي لمصلحة البلد وكلاهما يعلم اخلاص اخيه لتلك المصلحة.

وذكرى زمن قضته الاحزاب في نضال وشحناء وتقاطع لم يستفد منه غير اعداء الامة، وهذه هي التي ترتعد منها الفرائص.

اختلفت الاحزاب وانقسمت الامة فرقا كل فرقة تمارك اختبا والبلاد بين برائن الاسد البريطاني يأكل منها ويدوس ما لا يأكل.

وتضرب انجارتها الوغد بالاحرار الدستوريين وتضرب الاحرار الدستوريين بالفوند وتثير التراب في وجوه هؤلاء، وهؤلاء بالحزب الوطني وتطمطها شقي رحي تطعن بها الحزب الوطني، أليس ذلك مما تؤلم ذكرا؟

نعم تذكر الشيخان هذا وهما يتحدثان أول حديث بعد الاتفاق، وتذكر الزمن الذي ضاع، ولست اخطيء اذا قلت انهما بكيا أسفا على ذلك الزمن.

ولكنه زمن ضاع ولا سبيل الى رده، ولا سبيل الى غير التعاون على خدمة الامة فيها بعده، وليس لسعد وأصحاب سعد ولا لهلباوي وأصحاب الهلباوي غير أن يجملوا لمصر عوضا عن زمن الخلاف بهذا الاتفاق.

وأهم لعاملون، يعملون لمداواة النفوس التي أفسدها الجدال وما كان فيه من انقسام الاشياح بسوء الظنون، يعملون لان تمتد الامة اخلاص الاحزاب المؤتلفة لمصر، يعملون لاتقاذ مصر مما هي فيه.

فما أجل اجتماع الشيخين الجليلين على ما فيه من ذكريات آلتها، وما خلقا الا لان يتالما في سبيل دفع الآلام عن البلاد.

أيها الشيخان نشارككما في الذكرى، وفي السرور بالاتفاق، بارك الله فيكما.

### شفاء أمراض سن الخمسين

#### بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج  
المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز وافق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفقات والتهاجان والربو والاحتقانات الخحية والزتوية والسكتة القلبية والقالج والاورام والاستسقاء والزالل وانسحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتماش وضمف البصر والسعم والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المحازن والاجرخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين.

### مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص. ب نمرة ٩٣١

### كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا تحيب بدأ لزالة الخش والبقع السوداء والبيضاء والجرام على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد عن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكهاوية بالتمسوة وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

## بعد حريق المعرض

سيدي الاستاذ صاحب الكشكول

يصدر عدد هذا الاسبوع من جريدتكم والمعرض الزراعي الصناعي العام مفتوح الابواب - ذلك المعرض الذي يود المصريون عن بكرة أبيهم أن يكون فاتحة خير لبلادهم العزيزة والذي يرجو أهل هذه البلاد أن يكون سبيل في زراعتهم وتشبيط حناعتهم ونواة صالحة لاستقلال بلادهم الاقتصادي وبالطبع لقد ساءكم - كما ساء القاصي والداني - نأ ذلك الحريق المائل الذي أتى على معروضات قسم وزارة المعارف فأبادهما . وقرأتهم بالمرأه اليومية ماجاء في التحقيق من أن النار اشعلت لاحتمالك الاسلاك الكهربائية . ثم طالعتم بجريدة السياسة انفرأ نأ ذلك الخطاب الذي أرسله اليها محامو الشركة المتعهدة للكهرباء في ذلك القسم يقولون فيه ان الحريق لم ينتج عن احتكاك الاسلاك المذكورة . ثم انطلوت أوراق التحقيق على نتيجة مجهولها عامة الشعب المصري .

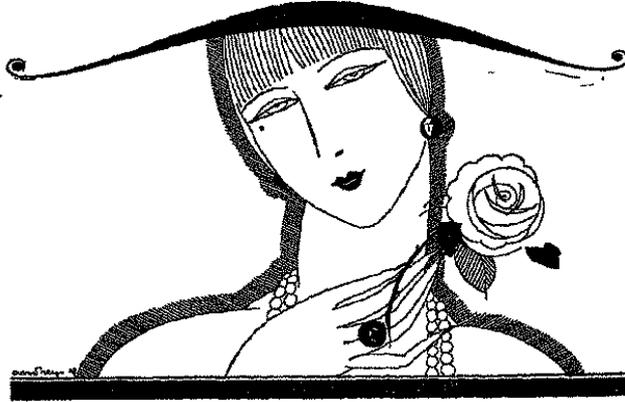
فهل لنا ان نفسر الأمر - ياسيدي - على أن هناك أيديا خفية أحرقت هذا القسم عمدا خصوصا إذا تصورنا ان الحريق لم يحدث إلا بعد احضار معظم المعروضات وقبل اليعاد الذي كان محمداً لفتح المعرض بأيام قليلة . وذلك لكي لا يتسع وقت المعارضين - في هذا القسم المأم - لاحضار بدل الاشياء الناقلة وحتى يخفي عن الزائرين أن في مصر شيئاً اسمه صناعة وشيئاً اسمه فن . أو أن الأمر حدث قضاء وقدرأ .

حقاً - ياسيدي - أن المسألة مشكلة والأمر محير فهل يتكلم - بما فتح الله عليكم من فهم أو بما وصلت اليه معلوماتكم بصفتكم الصحفية - ان تنبروا اذهان قرائكم ولكم منهم الشكر ومن مصر الاجر قاري

الكشكول - خليا على الله

## وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في محافظات القليوبية والمنوفية والبحيرة ومحافظة السويس وبور سعيدة فمن آس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين قديء يخبر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠



اطربوا في كل مكان  
ولم يخشوا من مبعثه  
مخضبة قارية جميلة فري في باريس

فاتريلا السيكلا

سيمكه فارفي  
رائحتها منعشته  
لوسيون واسانس وبوديس  
بوراترايمه

لوسيون واسانس وبوديس  
نيتيمن

لوسيون واسانس وبوديس  
الروائح اسانس مرار

عمبر وشبير وفوجير واليسا زوب وينفسج لوزفل ولابمين وبجبة

اخذت اجنتع

كابريس ديفيلير

لوسيون واسانس وبوديس

## ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يمولوا تعاونهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

## عبد الفتاح اللوزي بك

معمل تصنيع ميثيكاينيك يديك باظ  
امتشحت تحت لفة لتيدات والرجال  
الفيض الجارى بالفتاهرة ٤٠ نشبتان قصر النيت

## صابون ستاناليت

تقى جدا وهو وان يكن مصنوع الفسيل الشياب  
فاستعمل الفسيل الوجوه واليدن لانه مفيد جدا ولا يجرد  
نظير ذلك فزوليس كاتواع الصابون الاخرى  
التي تباع باثمان بخيه ويضربح الشياب  
فتيلس رعا انما صابون سياتليت استمان

قائمة للتأشيش  
١٠٠٠ جنسية ضمانه النقاشوة



## وكيلنا

في مديريات جرجا وقنا واسوان  
قام حضرة المرسي اتندي المرسي وكيل الكشكول  
في مديريات جرجا وقنا واسوان لتحصيل قيم  
الاشترابات. فترجو حضرات المشتركين في المديريات  
المذكورة تسهيل مهمته بسداد المطلوب منهم بموجب  
ايصالات مطبوعة ومختومة بضم الادارة وموقع عليها  
منا ومنه

## ازمليين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال  
الديكي حالا

## قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع السوي  
باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار  
ميدان محمد علي عمرة ٦

## مئات

الرجال الذين يستعملون جبوب افزول القوية  
يحدونها احسن ما وجد من نوعها - اطلبها من جميع  
محللات الادوية والمستودع العمومي صندوق  
البوستة ١٩٩٥ مصر

## الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

للذينة العظم جدا جدا تشف الامعاء وتطرد  
الفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا قائمها  
النظيمة واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خلافا واحذروا  
التقليد ولا حظوا جيدا اسم معامل سالم خليفه وماركة  
المفتاحين المسجلة على كل زجاجة - تطلب من معامل  
سالم خليفه الكياوية بالصورة وسائر مخازن الادوية  
والاجزاخانات المهمة

## مسحوق ابو الهول

مدهش في منغوله لاعدام البق والبراغيث  
والنمل والصراصير وسائر الحشرات. عن العلية  
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

## القطرة العجيبة هي افضل واقدام اعظم واشهر قطرة

لمكافحة امراض العيون المزمنة على اختلاف انواعها

جربوها تتحققوا قائمتها العظيمة واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خلافا واحذروا التقليد ولا حظوا جيدا  
اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

## القطرة العجيبة افضل قطرة في الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في منغولها لشفاء امراض العين المزمنة  
كالحبيبات وزيادة النحمة واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والفاشوة  
وغماسة العين ونزول الدموع وضمف النظر تقى من الكتركتا من الزجاجة ٥ قروش صاغ  
تطلب من معامل سالم خليفه الكياوية بالصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

## عجائب القرن العشرين

اذا قدتمك الشيخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية  
وصارت اعضاءك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فطليك  
ان تتعالى

## حبوب نوبل



فتجدد قواك من دفعة الى اخرى بسرعة عجيبة وتعرض  
ماقتده من الافراط وتوجد في جميع الاخرخانات المصرية الشهيرة  
وترسل الكراسه التفسيرية مجاناً وخالصة اجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل امنيا  
صندوق البوستة عمرة ١٨٧٧ مصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة عمرة ٣٣)

### سجائر العنبول

ملكة الكيانات وسلطانة الجاليس

أفخر سجائر شهيرة في الدنيا  
 اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من  
 أنصر أصناف البخان التركي مزوجا بجزء من  
 خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبر العروضة  
 في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلده طعمها  
 وجودة نفسها ويزكاه وأنتها - تباع في مخازن  
 البخان الهمة في جميع أنحاء القطر المصري

الكتاب التليس يجب أن يطبع  
 طبعنا فاطموا كتيبي في  
 مطبعة الكشكول

**حُبُوبَةُ الحَيَاةِ**  
**للشقيقين روسين**  
 شهر علاج في سائر أنحاء العالم  
 لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء  
 في موسم حشيش  
 ابريق حشيش  
 تباع في كل الصيدليات

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس  
 صندوق البوستة رقم ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك أمريكا

استعملوا دائما لية أو سررام لانها سلطنة اللببات الكهربائيه

الوكلاء العموميون : برونان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيسنس بتارح المصري بصر

## يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضنون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله  
 لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لأول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

### النشرة الرابعة

١ ثمرة تبيع ٥٠٠٠ جنيه  
 ١ ثمرة تبيع ٢٠٠٠ جنيه ١ ثمرة تبيع ١٠٠٠ جنيه ٧ ثمرة تبيع ٥٠٠ جنيه  
 ١٠ ثمرة تبيع كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ ثمرة تبيع كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ ثمرة تبيع كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة الفخر الرابعة هي ١ من ١٣٦  
 وكل ثمرة مقسمة الى خمسة أجزاء فمن كل منها ٧٠ قرشا وتباع الفخر في البنوك الشهيرة وقرونها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

وزر خارجية انكلترا والندوب السامي



المستر تشمبرلين — وكان تحلف براس الورد بركنهيد ان ده اللي قدرت تمله ، والله باين انك حبطط لنا في يوم اللي حرتاه في سة . . .